المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 07-05-2007 العـــدد : 12639
الصفحـات : 5 المسلسل : 28

أشاد بالمصالحة التاريخية بين تشاد والسودان

مجلس الشورى ينعى.. الأمير عبدالمجيد ويقدم واجب العزاء للمليك وولي العهد

خادم الحرمين الشريفين

سمو ولي العهد

الأمير عبدالمجيد

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 07-05-2007 العـــدد : 12639
الصفحـات : 5 المسلسل : 28

□ الرياض – سعد العجيبان:

نعى مجلس الشورى خلال جلسته العادية الثالثة عشرة التي عقدها أمس الأحد الموافق ١٩-٤-١٤٢٨هـ برئاسة معالي الشيخ صالح بن عبدالله بن حميد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة الذي وافته المنية فجر يوم السبت الماضي الموافق ١٨-٤-١٤٢٨هـ ورفع المجلس آحر آيات العزاء والمواساة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز -حفظهما الله- وإلى الأسرة المالكة وإلى الشعب السعودي في هذا المصاب الجلل.

وأبانت الأمانة العامة للمجلس – في تصريح صحافي لها لوكالة الأنباء السعودية عقب ختام أعمال الجلسة -(أن المجلس في مستهل أعماله رفع باسم أعضائه ومنسوبيه كافة آحر التعازي وأخلص المواساة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام – حفظهما الله – والأسرة المالكة والشعب السعودي في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة، ونسال الله عز وجل أن يتغمد سموه بفيض رحمته وواسع غفرانه، إنه جواد كريم.

وأشاد المجلس بمناقب الفقيد مؤكداً على أن الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز – رحمه الله – أحد الرجال الذين أبلوا في ميدان الوطن فخدم وبذل وأعطى بصدق وأمانة وإخلاص، وقد كان رجل المسؤولية في عمله، والثقة في كفايته وقدرته، وتولى إمارة منطقة تبوك، ثم منطقة المدينة المنورة، ثم منطقة مكة المكرمة، وكانت له جهوده وبصماته في تطوير هذه المناطق، ولا سيما منطقة مكة المكرمة، وهو رجل إدارة وحزم، وقد كان -رحمه الله- يتوخى الكفاءات المؤهلة فيقلدها من الأعمال ما يراه ملائماً لها، ويدفعها إلى المسؤولية مُحفزة بالثقة والتشجيع.

رحم الله الفقيد، وجزاه عما قدمه لدينه وأمته ووطنه خير الجزاء، وأسكنه جناته، وآحسن عزاءنا فيه إنه سميع مجيب.

كما أشعر مجلس الشورى أعضاء المجلس قيام معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد ورؤساء اللجان المتخصصة بواجب العزاء نيابة عن أعضاء المجلس ومنسوبيه لمقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين -رعاهما الله- آمس الأول السبت.

ومن جانب آخر أشاد المجلس بمكرمة خادم الحرمين الشريفين أمره بالتسديد عن الموقوفين في الحقوق الخاصة ممن عليهم ديون أو ديات وتحقق عجزهم، والعفو عن سجناء الحق العام الموقوفين والمحكوم عليهم في سجون جميع مناطق المملكة بإطلاق سراحهم، وأوضح المجلس أن هذه المبادرة ليست بغريبة على خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي آصدر العديد من المبادرات السابقة التي تحسب في مصلحة المواطنين، وتآتي هذه المبادرة استمراراً لما يقدمه خادم الحرمين الشريفين ملك الشعب والقلوب من مبادرات.

ووجه المجلس رسالة إلى المعفى عنهم بأن يستثمروا هذه الفرصة وأن يكونوا أكفاء فاعلين مع إخوانهم المواطنين، كما وجه المجلس رسالة إلى رجال الأعمال للإسهام مع الدولة في الآخذ بيد كل محتاج، وليسعمل الجميع في بناء الوطن.

كما أشاد المجلس بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- بعقد مصالحة بين جمهورية السودان وتشاد التي تمت برعاية كريمة منه – أيده الله – يوم الخميس الماضي في مزرعته بالجنادرية، وفيما يلي نص البيان:

لقد تابع مجلس الشورى بسعادة غامرة المصالحة السودانية التشادية التي تمت برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله ورعاه- في مزرعته في الجنادرية يوم الخميس الماضي الموافق (١٦-٤-١٤٢٨هـ) وبحضور ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز -حفظه الله- وتوقيع البلدين على وثيقة اتفاق ثنائي لتطوير وتعزيز العلاقات بين جمهورية السودان وجمهورية تشاد بعد خلاف وتوتر دام لسنوات بسبب الخلافات الحدودية والاتهامات المتبادلة بين الجارتين ذهب خلالها عديد من الضحايا.

إن مجلس الشورى يرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين -أيدهما الله- بهذه الجهود المباركة والمساعي الخيرة مهنئاً مقامهما الكريمين بما آثمرته تلك الجهود والمساعي من نجاح المملكة العربية العودية لرآب الصدع ولم الشمل بين الدولتين الجارتين السودان وتشاد، لهو دليل واضح على الدور الكبير الذي تقوم به المملكة عربياً وإسلامياً ودولياً، وبرهان على حرصها على دعم السلام والآمن في المنطقة والعالم آجمع، فالمملكة منذ توحيدها على يد المغفور له بإذن الله المؤسس جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن وهي لا تدخر جهداً في سبيل خدمة الأشقاء والأصدقاء لتؤكد آنها منهج سلام في عالم يعج بالخلافات والمشاكل، ولترسل رسالة واضحة للعالم آجمع تؤكد فيها أن المملكة العربية السعودية تدعم السلام والآمن بشتى الطرق وتدعو إليه وتسهم فيه وتسعى إلى تحقيقه.

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- تثبت الأيام يوماً بعد يوم آنه رجل السلام الأول في العالم، فلخادم الحرمين الشريفين -رعاه الله- آياد بيضاء في إرساء الآمن والآمان في المنطقة والعالم، وآنه – آيده الله- جند نفسه وبذله لخدمة الدين الإسلامي والعالم آجمع.

إن المملكة العربية السعودية وهي توظف بثقلها الديني والسياسي والدولي لقادرة بإذن الله على إنجاز تسوية شاملة ونهائية للنزاع السوداني التشادي الذي ظل يدفع ثمنه لعدة أعوام مئات الآلاف من الضحايا الذين يقبعون الآن في معسكرات اللجوء على امتداد الشريط الحدودي بين البلدين.

إن مجلس الشورى وهو يهنئ الشعبين السوداني والتشادي بهذه المصالحة التاريخية، ليشدد على أن ما تقوم به المملكة العربية السعودية من سياسات ومساعي في سبيل دعم الآمن والآمان لتؤكد

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 07-05-2007 العـــدد : 12639
الصفحـات : 5 المسلسل : 28

على أن الدين الإسلامي دين أمن وسلام وليس دين إرهاب وترويع، كما يسأل المولى العلي القدير أن يوفق على الخير والهدى خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين- حفظهما الله- وأن يجزل لهما الأجر ويبقيهما ذخراً للأمة العربية والإسلامية، وأن يحفظ بلادنا والبلدان العربية والإسلامية من كل شر وسوء وهو القادر على ذلك).

وأوضحت الأمانة العامة أن المجلس استمع بعد ذلك إلى تقرير عن مشاركة وفد المجلس في الجلسة الأولى للبرلمان العربي الانتقالي الذي عقد في مقر جامعة الدول العربية في العاصمة المصرية القاهرة خلال الفترة من (٢ إلى ٥-٤-١٤٢٨هـ)، قدمه عضو المجلس الدكتور محمد الغامدي.

بعد ذلك أقر المجلس مشروع نظام الهيئة العليا للإسكان، المقدم من لجنة المياه والمرافق والخدمات العامة، تلاه رئيس اللجنة الدكتور أحمد السيف، ثم درس مواد مشروع النظام مادة مادة، ويقع نظام الهيئة العليا للإسكان في خمس عشرة مادة، وبعد المناقشة المستفيضة صوت المجلس على الموافقة على نظام المشروع، وسيرفعه مجلس الشورى إلى المقام السامي لإقراره بإذن الله.